(174) وسمّى النبيّ زيد الخيل بـ "زيد الخير" وقال (صلى ا عليه وآله وسلم): "الخير معقود بنواصى الخيل إلى يوم القيامة" وكيف لا يكون خيراً، وهو لم يزل يعد وسيلة الحياة في عامة الحضارات. 4. "الحب": ضد البغض، قال في اللسان: أحببته وحببته بمعنى واحد. 5. (حب الخير): بدل عن المفعول المحذوف، وتقديره إنّي أحببت الخيل حبّ الخير، ويريد أنّ حبي للخيل نفس الحب للخير، لأنّ الخيل كما عرفت وسيلة نجاح الإنسان في حياته الفردية والاجتماعية، خصوصاً عند الجهاد مع العدو والهجوم عليه، ويحتمل أن يكون (حب الخير) مفعولاً لا بدلاً عن المفعول. 6. (عن ذكر ربّي): بيان لمنشأ حبّه للخير وسببه، وأنّ حبه له ناش عن ذكر ربّه. وتقدير الجملة: أحببت الخير حبّاً ناشئاً عن ذكر ا سبحانه وأمره، حيث أمر عباده المخلصين بالإعداد للجهاد ومكافحة الشرك وقلع الفساد بالسيف والخيل، ولأجل ذلك قمت بعرض الخيل، كل ذلك امتثالاً لأمره سبحانه لا إجابة لدعوة الغرائز التي لا يخلو منها إنسان كما أشار إليه سبحانه بقوله: (زُيّنَ للِنّاسِ حُبّ الشّهَوَاتِ مِنَ النّسِاءِ و الْبَنِينَ وَ الْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذّهَبِ وَالفِضّةِ وَالْخَيْلِ المُسَوّمَةِ وَالاَنْعَامِ والْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الحَيَاةِ الدّنْيَا وَا عِنْدَهُ حُسْنُ المَآبِ) (1). _____ 1 . آل عمران: 14.